كيف يتوضأ راكب الطائرة عند فقد الماء ؟

س: إذا عدم الماء أو تجمد في الطائرة ، أو حيل دون استعماله خشية تسربه ووقوع أضرار منه في الطائرة أو لم يكن كافيا ، فكيف يكون وضوء الراكب مع عدم وجود التراب ؟.

ج: الوضوء حسب ما ذكرت متعذر أو متعسر والله تعالى يقول : ( وما جعل عليكم في الدين من حرج ) الحج/78 . فيتيمم الراكب على فراش الطائرة إن كان فيه غبار وإن لم يكن فيه غبار فإنه يصلي ولو بغير طهارة لعجزه عنها ، وقد قال الله تعالى : ( فاتقوا الله ما استطعتم ) التغابن/16.

لكن إذا كان يمكن أن يهبط في المطار في آخر وقت الثانية وهي مما يجمع إليها ما قبلها فليؤخر أي فلينو جمع التأخير ويصل الصلاتين إذا هبط في المطار ، أما إذا كان لا يمكن كما لو كان هذا هو وقت الثانية في المجموعتين أو كانت الصلاة لا تجمع إلى ما بعدها كصلاة العصر مع المغرب ، وصلاة العشاء مع الفجر ، وصلاة الفجر مع الظهر ، فهذا يصلي على حسب حاله .

الشيخ محمد بن صالح العثيمين